

Distr.
GENERAL

A/54/86
26 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٧٥ من القائمة الأولية*
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

رسالة مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان صادر عن الممثل الرسمي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي
في ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بشأن قيام الولايات المتحدة بإعداد تعديلات لمعاهدة الحد من المنظومات
الدفاعية المضادة للقذائف (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند
٧٥ من القائمة الأولية.

(توقيع) س. لافروف

المرفق

بيان صادر عن الممثل الرسمي لوزارة خارجية الاتحاد الروسيفي ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩

على الرغم من التأكيدات المتكررة الصادرة عن الولايات المتحدة الأمريكية بالتزامها بمعاهدة المنظومات الدفاعية المضادة للقذائف، المبرمة سنة ١٩٧٢، مع تجديد مدد سريانها، فإن هناك ما يثبت أن الجانب الأمريكي يواصل إعداد تعديلات لهذه المعاهدة، بما يضيف الشرعية على القيام - تحت ستار الدفاع عن الوطن - بنشر منظومات مضادة للقذائف دفاعا عن أراضي ذلك البلد، وهو ما تحظره الأحكام ذات الصلة من هذه المعاهدة حظرا باتا. ومما يدعو للقلق البالغ هو محاولات واشنطن للتصرف - بما في ذلك داخل إطار آليات كفالة التنفيذ التام لهذه المعاهدة - كما لو أن مسألة إدخال تلك التعديلات قد حسمت ولم يبق سوى موافقة الأطراف على صيغتها.

وفي هذا الصدد، نود التأكيد مرة أخرى على أن روسيا لن تشارك، بصورة إيجابية أو "بالسكوت"، في أي مناقشات تتعلق بإدخال تعديلات من هذا القبيل. ذلك أن إدخال تعديلات على المعاهدة تسمح بنشر منظومات مضادة للقذائف دفاعا عن أراضي بلد ما إنما يعتبر انتهاكا لحظر هام تنص عليه المعاهدة، وهو الفسخ الفعلي للمعاهدة، بكل ما يترتب عليه من آثار سلبية، منها انهيار نظام المعاهدات والاتفاقات الدولية في مجال الحد من الأسلحة، وهدم نظام منع انتشار أسلحة الدمار الشامل.
